

وزير خارجية بايدن يتعهد بمراجعة فورية لتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية

الأربعاء 20 يناير 2021 05:37 ص

تعهد "أنتوني بلينكن"، الذي اختاره الرئيس الأمريكي المنتخب "جو بايدن" لتولي حقيبة الخارجية، بمراجعة فورية لقرار وزير الخارجية المنتهية ولايته "مايك بومبيو" تصنيف جماعة أنصار الله اليمنية (الحوثيين) منظمة إرهابية.

وقال "بلينكن"، خلال جلسة المصادقة على تعيينه في منصبه بمجلس الشيوخ: "سنقترح إعادة النظر فوراً بهذا القرار لضمان عدم إعاقة وصول المساعدات الإنسانية".

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته "دونالد ترامب" قد اتخذت الخطوة في 11 يناير/كانون الثاني، قبل 9 أيام من تسلّم "بايدن" الرئاسة رغم تحذير الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية من أنّ القرار قد يفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن.

وأمس الثلاثاء، توعدت "أنصار الله" بالردّ على "أي خطوة عدائية" مع دخول قرار تصنيفها أمريكياً "منظمة إرهابية" حيّز التنفيذ.

ويتوقّع أن يعرقل التصنيف الكثير من التعاملات مع الحوثيين بما فيها التحويلات المالية والدفعات المالية للطواقم الطبية والمواد الغذائية والمحروقات، خوفاً من التعرّض للعقوبات الأمريكية.

ولذا دعا "ستيفان دوجاريك"، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" واشنطن إلى التراجع عن القرار.

وقال دوجاريك: "موقفنا بهذا الشأن لم يتغيّر"، مضيفاً: "ندعو الحكومة للتراجع عن هذا القرار"، وتابع: "ما أثار قلقنا، وقد عبّرنا عن ذلك بكل وضوح، هو التداعيات على القطاع التجاري".

وأوضح أنّ "غالبية المواد الغذائية وغيرها من الإمدادات الأساسية التي تدخل اليمن تأتي عبر القطاع التجاري".

وفي سياق متصل، قال "بلينكن"، في جلسة استماع مجلس الشيوخ، إن إدارة "بايدن" ستوقف دعمها للحملة التي تقودها المملكة العربية السعودية في اليمن.

وأضاف: "سنعمل على ذلك (وقف الدعم) على المدى القصير حالما يصبح الرئيس المنتخب رئيساً.. رأينا كيف أصبح اليمن مكاناً لأسوأ أزمة إنسانية في العالم".

وأردف بلينكن: "الحوثيون يتحملون مسؤولية كبيرة حيال ما يحصل في اليمن، ولكن الحملة والطريقة التي شرعت بها ساهمت إلى حد كبير في الأوضاع هناك عليه فإن دعمنا يجب أن يتوقف".